[16] الهمداني من كونه يبدء بآخر الكتاب ويختم بأوله وله مقامات حذى فيها حذوه فمن شعره فيها: سعادة المرء لا مال ولا ولد * * ولا مؤمل إلا الواحد الصمد أحمد بن إبراهيم (1) أبو الحسين السياري خال أبي عمرو الزاهد صاحب ثعلب نحوى لغوى قال أبو بكر بن حميد قلت لابي عمرو الزاهد: من هو السياري ؟ قال: خال لي كان رافضيا مكث أربعين سنة يدعوني إلى الرفض فلم أستجب له ومكثت أربعين سنة أدعوه إلى السنة فلم يستجب لي. أحمد بن محمد بن إسماعيل (2) أبو جعفر النحاس النحوي المصري خال الزبيدي كان النحاس واسع العلم غزير الرواية كثير التأليف ولم يكن له مشاهدة إذا

= الحافظ المعروف ببديع الزمان الهمداني صاحب الرسائل الرائقة والمقامات الفائقة وعلى منواله نسج الحريري مقاماته واحتذى حذوه واقتفى أثره واعترف في خطبته بفضله روضات الجنات ص 66. (1) أبو الحسين السيارى خال أبى عمر الزاهد صاحب ثعلب روى عنه أبو عمر أخبارا عن الناشئ وابن مسروق الطوسى وأبى العباس المبرد وغيرهم وأبو عمر الزاهد هو محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم المطرز الباوردى سيأتي ذكره تاريخ بغداد ج 4 ص 12. (2) هو أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى يعرف بابن النحاس أبو جعفر النحوي المصرى من أهل الفضل الشايع والعلم الذايع رحل إلى بغداد وأخد عن الاخفش الاصغر والمبرد ونفطويه والزجاج وعاد إلى مصر وسمع بها النسائي وغيره، صنف كتبا كثيرة منها اعراب القرآن ومعانى القرآن والكافي في العربية وشرح المعلقات وشرح المفضليات وشرح أبيات الكتاب وغيرها. قال السيوطي: كان لئيم النفس شديد التقتير على نفسه وحبب إلى الناس الاخذ عنه وانتفع به خلق وجلس على درج المقياس بالنيل يقطع شيئا من الشعر فسمعه جاهل فقال هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فدفعه برجله فغرق وذلك في ذى الحجة سنة 338. بغية الوعاة ص 157 - وفيات الاعيان ج 1 ص 82.